وهو جالس في المسجد وحده، فاغتنمت خلوته... قلت: يا رسول ا، أيّ الأعمال أحبّ إلى ا؟ فقال: «إيمان با، وجهاد في سبيله».[80] (38) الكافي: عن حيدرة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض».[81] (39) الكافي: عن منصور بن حازم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قلت: أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين، والجهاد في سبيل ا».[82] (40) الكافي: عن الحسن بن محبوب، عن بعض أصحابه، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) في رسالة إلى بعض خلفاء بني أُميّة: «... ومن ذلك ما ضيّع الجهاد الذي فضّله ا (عزّ وجلّ) على الأعمال وفضّل عامله على العمّال تفضيلاً في الدرجات والمغفرة والرحمة; لأنّه ظهر به الدين، وبه يدفع عن الدين، وبه اشترى ا من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنّة بيعاً مفلحاً منجحاً، اشترط عليهم فيه حفظ الحدود. وأوّل ذلك الدعاء إلى طاعة ا (عزّ وجلّ) من طاعة العبّاد، وإلى عبادة ا من عبادة العبّاد، وإلى ولاية ا من ولاية العبّاد».[83] (41) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): داود بن سليمان الفرّاء، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: «قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أفضل الأعمال عند ا: إيمان لا شكّ فيه، وغزو لا غلول فيه، وحجّ مبرور. وأوّل من يدخل الجنّة شهيد...».[84]